مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٤) – أبريل ٢٠٢١م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٣٢٦٨
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

تصور مقترح لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات

أ.د/مصطفى محمد رجب
أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية
جامعة سوهاج الأسبق كلية التربية – جامعة سوهاج

أ.د/ راشد صبرى القصبى
أستاذ أصول التربية ورئيس جامعة بورسعيد السابق
كلية التربية جامعة بورسعيد

أ.م.د/ محمد ماهر حنفى
أستاذ أصول التربية المساعدورئيس قسم أصول التربيةكلية التربية جامعة بورسعيد

أ/أحمد بن محمد بن خلفان المعمري
رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي
بالمديرية العامة للتربية والتعليم
بمحافظة شمال الشرقية – سلطنة عمان

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٩/٩
تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠/١١/٢م
البريد الالكتروني للباحث : amkm2008@gmail.com

DOI: JFTP-2009-1072

الملخص

يلعب الإعلام التربوي دورا هاما في ربط المؤسسة التربوية بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية، حيث يساعد المتعلم على رسم الخطط الأساسية لمستقبله العلمي والعملي وتحديد صورة حياته العامة.

كما أن الإعلام التربوي يسير بالتلميذ نحو تحقيق الاختيار الدراسي أو المهني الواقعي والذي يكون نتيجة ربط منطقي بين الحاضر والمستقبل، حيث يكون هذا الاختيار متوافقا مع إمكانياته وميوله واهتماماته، إذ أن الإعلام التربوي عبارة عن سيرورة تعمل على الدفع بالتلميذ إلى تكوين إطار مرجعي يساعده على اتخاذ القرارات الصحيحة والسليمة فيما يتعلق بمستقبله كلما تطلب الأمر ذلك وفي مختلف المراحل الدراسية التي يمر بها.

فمنذ دخول تكنولوجيا المعلومات إلى التعليم، فقد بدأ دمجها في هذا القطاع وما يرافقه من استثمارات مالية محطّ اهتمام سياسات العديد من الدول، وأدت المبادرات التي أخذت على عاتقها إعطاء تكنولوجيا المعلومات مكاناً في التعليم إلى نشوء حاجة لمراقبة هذه التطورات باستخدام مؤشرات موثوقة وصحيحة، وعندما تصبح هذه المؤشرات متاحة من خلال جهود معيارية دولية لجمع البيانات، عندها سيتمكن صانعوا السياسات من مراجعة التقدّم الذي تحرزه بلادهم مع مرور الزمن وذلك بمقارنة ما تم تحديده من أهداف وطنية مع دول أخرى مرجعية.

ويعتقد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات من شأنه أن تساعد المنسق الإعلامي التربوي على زيادة فرص الوصول للتعلّم، آما يمكن أن تساعد على رفع نوعية التعليم باستخدام أساليب تعليم متقدمة، تحسين نتائج التعلّم، إصلاح أو تحسين إدارة النظم التربوية.

فيتناول البحث بالوصف والتحليل تفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان للاستفادة منها في وضع تصور مقترح لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

الكلمات المفتاحية: المنسق الإعلامي التربوي - تكنولوجيا المعلومات

ABSTRACT

The educational media plays an important role in linking the educational institution with the social and economic environment, as it helps the learner to draw the basic plans for his scientific and practical future and define the picture of his public life.

The educational media is moving the student towards achieving a realistic academic or professional choice, which is the result of a logical connection between the present and the future, where this choice is compatible with his capabilities, inclinations and interests, as educational media is a process that pushes the student to form a frame of reference that helps him to take Correct and sound decisions regarding his future whenever required and in the various academic stages that he passes through.

Since the introduction of information technology into education, its incorporation into this sector and the accompanying financial investments have begun to be the focus of attention of the policies of many countries, and the initiatives that have taken upon themselves to give information technology a place in education have created a need to monitor these developments using reliable and correct indicators. These indicators are available through international standardized efforts to collect data, at which point policymakers will be able to review their country's progress over time by comparing the national targets that have been identified with other benchmark countries.

It is believed that the use of information technology will help the educational media coordinator to increase access to learning, and it can also help raise the quality of education using advanced teaching methods, improve learning outcomes, reform or improve the management of educational systems.

The research deals with description and analysis of activating the role of the educational media coordinator in the Sultanate of Oman to benefit from it in developing a proposed vision to activate the role of the educational media coordinator in the Sultanate of Oman in light of the requirements of information technology.

KEY WORDS: **Educational media coordinator. - Information Technology.**

المقدمة:

تعد وسائل الإعلام سواءً كانت التقليدية أو الوسائل الحديثة كالصحافة الإلكترونية، ومواقع الأخبار والمعرفة المختلفة على شبكة الإنترنت، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر والتي تعد الآن أحد وسائل نقل الأخبار والأكثر شهرة في العالم، وكل هذه الوسائل لها تأثير كبير على تشكيل البناء الإدراكي والمعرفي للفرد أو المجتمع ويساهم هذا البناء في تشكيل رؤية الفرد والمجتمع تجاه قضايا مجتمعة والقدرة على تحليلها واستيعابها لاتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا، فوسائل الإعلام أيضا قادرة على تغيير سلوك وأنماط المجتمع، إن الإعلام مؤسسة، حيثما وجه إليه وباعتبارها مؤسسة تعليمية وتربوية في نظر المربيين يجب بيان وظائفها التربوية كما تبين الوظائف التربوية لغيرها من المؤسسات التعليمية الأخرى مثل الأسرة والمدرسة ويجب مواجهة التيارات الإعلامية الغازية، وتحصين الأجيال ضدها بتكوين حصانة ومناعة لدى الشباب ضد الغزو الثقافي(مصلح، ٢٠١١).

ويشغل الإعلام التربوي في بنية التعليم أهمية بالغة التأثير، كونه مشرف على مساراتها، كما أن العلاقة بين الإعلام والتربية علاقة وثيقة الصلة بصفة عامة من حيث إن الثقافة مطعم ومشرب للتربية لتحقيق أهدافها وطموحاتها، ذلك إن التربية تستخدم الثقافة في بناء الأجيال كما يريد المجتمع، لأن نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال من أكبر مهام التربية ولأنه بذلك تستمر هوية المجتمع او الأمة وتنتقل من جيل إلى آخر عبر التاريخ وكل مجتمع وكل أمة تحرص على ذلك(الشهري،٢٠١٣).

ويعرف عصرنا الحالي بعصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي، ويعرف أيضا بعصر المعلومات، حيث أصبح يستخدم في كل مجالات الحياة المعاصرة، في الاقتصاد والإعلام والسياسة والاتصالات، حتى أصبح اليوم الوسيلة الأولى في الاتصالات.

ولأن الهدف الأساسي للتعليم هو الوصول إلى اكتساب المتعلمين لمعظم المهارات التي تسمح بتحقيق الأهداف التربوية المدرجة ضمن الغايات العامة للتربية؛ لذا فإنه من الضروري جدا أن نواكب هذا التطور التكنولوجي ونسايره، ونتعايش معه ونستخدمه في عمليتي التعليم والتعلُّم؛ للوصول إلى الهدف المنشود.

مشكلة البحث:

يواجه المنسق الإعلامي التربوي معوقات كثيرة تعيقه عن أداء دوره، فهناك فهم خاطئ لمفهوم الإعلام التربوي من قبل القياديين وأن الدور الذي يلعبه المنسق الإعلامي التربوي غير واضح ولا يلعب المنسق الإعلامي التربوي دوراً حقيقياً في مواجهة القضايا التعليمية وفي الغالب يقوم بهذا الدور كوادر غير مؤهلة فنياً ومهنياً، الإعلام التربوي هو المرآة التي تعكس للمجتمع شكل ومضمون المحتوى التعليمي ومدى تقبل المجتمع له ومدى تأثيراته على السلوكيات التعليمية التي تتماشى مع حاجات

المجتمع وفلسفته وقيمة الثقافية، ولذلك فإن الإعلام التربوي له دور متعاظم من خلال طرح وتحليل القضايا التعليمية حتى يسهم في معالجة كثير من المعوقات والمشكلات وليس بمعزل عن البحوث السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

أسئلة البحث:

تحددت أسئلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

ما الإطار المفاهيمي الذي يرتكز عليه الإعلام التربوي ؟

ما واقع توظيف المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية؟

كيف يمكن تفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات ؟

أهداف البحث:

توضيح ماهية الإعلام التربوي.

الوقوف علي توظيف المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.

تقديم تصور مقترح لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

أهمية البحث:

يتوقع أن يسهم هذا البحث في الكشف عن الدور الفعلي والحقيقي للإعلام التربوي من خلال طرح القضايا والمشكلات التي تواجه المنسق الإعلامي التربوي وإيجاد الحلول المناسبة له.

تفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

تعدد الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث، تتمثل في:

الباحثين: من خلال مقترحات ببحوث ودراسات مستقبلية.

مسئولي الإعلام التربوي في سلطنة عمان: من خلال تحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

الإدارات التربوية والتعليمية: من خلال التعرف على أدوار المنسقين الإعلاميين داخل المجتمع المدرسي.

الطلبة: من خلال الحصول مادة إعلامية متكاملة حول الأنشطة المدرسية وتنمية المواهب وصقلها.

منهج البحث:

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث بما يلي :

المنسق الإعلامي التربوي:

يعرف المنسق الإعلامي التربوي بأنه المعلم المنوط به توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة بما يؤدي إلى خدمة المواد الدراسية المختلفة وإبراز القضايا المعاصرة التي تعنى بها التربية الإعلامية (حذيفة، زقزوق ، ٢٠١٦).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: همزة الوصل بين المدرسة وقسم العلاقات العامة والإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم في المحافظات المختلفة، وهو الشخص المنوط به تنسيق جميع الأنشطة المتعلقة بالاتصال والإعلام، بما في ذلك الإنتاج والتحرير والكتابة الصحفية، وإجراء زيارات ميدانية للمؤسسات الإعلامية لتطوير مهاراته اللازمة للكتابة الصحفية والإعلامية.

تكنولوجيا المعلومات: Information Technology

تعرف بأنها: التطبيق المنهجي العلمي في التعامل مع البيانات والمعلومات بما يمكن المؤسسات من اتخاذ القرارات الفعالة في كافة المستويات الإدارية وفى شتى مجالات نشاطها(Al-Mamary,2014).

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنّها : مجموعة من الأدوات والمنهجيات والعمليات والمعدات التي تستخدم لجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها، لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما الدراسات العربية والدراسات الأجنبية وروعي في ترتيبها زمنياً أن تكون من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

[أ] الدراسات العربية وتتمثل في:

[١] دراسة : (الغيلاني، ٢٠٠٨) بعنوان:" دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدي طلاب مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية (٥-١٠) في سلطنة عمان، دراسة ميدانية تحليلية".

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الإعلام التربوي وأثره في تنمية الوعي الاجتماعي لدي طلاب مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان ومدى اهتمامه بمختلف القضايا والموضوعات التي تهمهم ومعرفة ما يتم تقديمه من فنون إعلامية يتم من خلالها تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدي الطلاب.

وقد استخدمت الدراسة أسلوب التحليل الكمي عن طريق استمارة تحليل المحتوي لعينة من الأدوات الإعلامية التربوية تتمثل في صحف الحائط، وبرامج الإذاعة المدرسية، والنصوص المسرحية، في

مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للعامين الدارسين ٢٠٠٥-٢٠٠٦، ٢٠٠٦-٢٠٠٧م بالإضافة إلى استطلاع رأي المعلمين طبق على عينة عشوائية من (٨٠) معلماً ومعلمة موزعين على (٢٠) مدرسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتثمل أهمها في :

ضرورة تخصيص حصص أسبوعية في المدارس لتنفيذ برامج الإعلام التربوي المختلفة من خلال حذف الخمس دقائق.

تخفيض حصص بعض المواد التي يمكن تخفيضها بواقع حصة واحدة في الأسبوع، وتوفير القاعات اللازمة لتنفيذ أنشطة وبرامج الإعلام التربوي خاصة ما يتعلق منها بالمسرح المدرسي.

إقامة الندوات والمحاضرات التي تعزز الوعي الاجتماعي وتهتم به.

ضرورة تقليل أنصبة المعلمين المشرفين على أنشطة الإعلام التربوي من الحصص التدريسية بحيث لا تزيد هذه الحصص عن (١٤) حصة في الأسبوع مع القدرة على المحافظة على العلاقة مع المنظمات غير الحكومية من أجل زيادة الدعم المادي للمدرسة.

[٢] دراسة : (أبو الفوارس، ٢٠١٣) بعنوان: "علاقة الإعلام التربوي بتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة"

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الإعلام التربوي وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل المفاهيم والمعاني المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة، وكذلك المداخل الاستراتيجية لها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتثمل أهمها في :

أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أثرًا بارزًا في تحقيق غايات الإعلام التربوي ووظائفه إذ تسهم وسائل التعليم الإلكترونية الرسمية، ووسائل التواصل الاجتماعي: الفيسبوك، والتويتر واليوتيوب ووسائل الإعلام الجماهيري من فضائيات تقليدية وتعليمية وإذاعة وصحافة في نقل الرسالة التربوية.

إتاحة قدر من المرونة في العملية التعليمية وإشراك المربيين في كافة مواقعهم والمجتمع المحلي في العملية التربوية والاستفادة من مقترحاتهم في هذا المجال.

[٣] دراسة : (بوكريسة، ٢٠١٣)، بعنوان:" توظيف التكنولوجيا الحديثة في الإعلام التربوي: الاتجاه نحو التربية الرقمية"

هدفت الدراسة إلى إيجاد سبيل من أجل مواجهة العجز الذي عانت منه التربية التقليدية من عدم القدرة على تجاوز المشاكل التربوية في المجتمعات بسبب غياب الانسجام والتلاؤم بين النظام التعليمي والمطلب التربوي الذي لا يتماشى ومتطلبات التربية الحديثة.

واتبع الباحث المنهج التحليلي حيث اعتمد في جمع المعلومات على قراءاته للدراسات المتنوعة والاحتكاك بالميدان التربوي من خلال المؤسسات التعليمية والمدارس العليا لإعداد الأساتذة بالجزائر، والتي تعكس الواقع التربوي الاجتماعي المحيط ما يجعل عملية جمع المعلومات أمراً يستغرق وقتاً طويلاً.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتثمل أهمها في :

أن استخدام التقنيات الحديثة يحتاج إلى وعي وإدراك المعلم والأستاذ لأبعاد الرسالة التربوية المصيرية كي يتم تجنيد وتفعيل العملية التعليمية من أجل نجاحها على جميع المستويات بما يحقق استقرار المجتمع وضمان أمن البيئة مما يؤدي إلى تجاوز وضع الاختلال والفوضى والارتباك الذي يمكن الوسائل الحديثة النيل من المجتمعات خاصة التربوية.

[ب] الدراسات الأجنبية وتتمثل في:

[١] دراسة : هوبس ، ريني (Hobbs، Renee,2005) بعنوان :" تعزيز دور الإعلام التربوي في القرن الحادي والعشرين: الفرص المتاحة لولاية بنسلفانيا"

هدفت الدراسة إلى تقييم تجارب الإعلام التربوي في ولاية بنسلفانيا، وتعرف مدي الاستفادة منه في مجالات التعليم، حيث تناولته في سياق البحوث المعاصرة في الفنون، والثقافة، والتنمية الاقتصادية، والاجتماعية.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن، والاستبيانات وتحليل الوثائق كأدوات لجميع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتثمل أهمها في :

أنه لابد من إقامة برامج توعية من خلال الخبراء والأساتذة في الإعلام، والتربية، والمناهج لتعزيز دور الإعلام التربوي في المدارس، بما يمكن الطلاب من اكتساب وبناء مهاراتهم في الاتصال والتفكير النقدي، والإبداع، والتعاون مع الآخرين.

[٢] دراسة : (Bain, 2010) بعنوان:" دراسة طولية للممارسات الدقيقة لإصلاح الاعلام التربوي القائم على الموقع"

هدفت الدراسة إلى دراسة الإصلاحات المدرسية والممارسات الصفية في المدارس الثانوية، دراسة طولية لمدة أربعة سنوات، ورصد الفروق في تقديرات المدراء والمعلمين حول تنفيذ هذه الإصلاحات.

واستخدمت الدراسة الملاحظات الرسمية لمدة أربعة سنوات للتأكد من دقة تطبيق الإصلاحات المدرسية والممارسات الصفية في المدارس الثانوية، وشملت عينة الدراسة ٧٨ معلماً وخمسة مدراء.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدراء والمعلمين لتنفيذ برامج الإصلاح، إلا أن هذه الفروق تقلصت مع تنفيذ برامج الإصلاح، في السنوات الثلاث الأولى للإصلاح كانت استجابات المديرين أفضل، وتراجعت في السنة الأخيرة حيث أصبحت استجابات المعلمين أفضل.

وأشارت النتائج إلى أن الأحكام حول تنفيذ الإصلاح قد تختلف إلى حد كبير من سنة لأخرى، وأن هناك عوامل هامة لابد من مراعاتها قبل تنفيذ عمليات إصلاح الاعلام التربوي من أهمها:

تهيئة العاملين بالمدرسة لتنفيذ عمليات إصلاح الاعلام التربوي.

تدريب العاملين بالمدرسة على تنفيذ برامج الإصلاح والممارسات الصفية.

تقديم التغذية الراجعة للجميع العاملين بالمدرسة.

التوقيت المناسب للبدء في عمليات الإصلاح.

[٣] دراسة : كافه (Kaveh, 2012)، بعنوان :" تأثر الإعلام التربوي في عملية التعليم والتعلم: دراسة حالة في إيران".

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الإعلام التربوي في عملية التعليم والتعلم في إيران ، ودور تكنولوجيا المعلومات في الإعلام التربوي لتحقيق الأهداف المنوطة بالعلمية التعليمية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة أعدها الباحث وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) معلم في طهران، وتم تحليل البيانات باستخدام كاي سكوير(KAI square).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتثمل أهمها في :

أن الآثار الايجابية لتعلم التكنولوجيا يعتمد على الإعلام التربوي الملائم والمناسب مع متطلبات واحتياجات المتعلم في القرن (٢١)، عصر تدفق المعرفة.

ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم والإعلام في المدارس الابتدائية في جمهورية إيران الإسلامية.

أن أثر المعلومات الإعلامية على الطلبة من وجهة نظر المعلمين كانت ضمن المتوسط، وأن جودة استخدام الإعلام التربوي على الطلبة كان ضمن المتوسط، وأن استخدام التكنولوجيا الحديثة في المدرسة مثل اللوح الذكي وغيرها من وسائل الإعلام المدرسية كان اقل من المتوسط.

أن هدف المعلمين من استخدام التكنولوجيا الإعلامية هو جذب انتباه الطلبة للمفاهيم التربوية، والرغبة في التعاون، وأن ٥٠% من المعلمين يستخدمون الوسائل التعليمية الإعلامية كالخرائط، والمسرحيات، والملصقات، والألواح التقليدية، والأقراص المدمجة (CD)، ومن المشكلات التي تعيق دمج تكنولوجيا الإعلام في المدرسة من وجهة نظر المعلمين طبيعة النظام التربوي المطبق في المدارس.

خطوات السير في البحث:

الخطوة الأولى: الإطار المنهجي العام للبحث : (مقدمة البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، منهج البحث، مصطلحات البحث، الدراسات السابقة).

الخطوة الثانية: يشتمل على ماهية الإعلام التربوي بسلطنة عمان، وأهم ملامح متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان، وواقع ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

الخطوة الثالثة: وتتناول تصور مقترح لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

الإطار النظري، ويتناول ما يلي:

أولاً: ماهية الإعلام التربوي:

مفهوم الإعلام التربوي:

الإعلام التربوي مصطلح جديد نسبيًا، ظهر في أواخر السبعينيات عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) للدلالة علي التطور الذي طرأ علي نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها(الدليمي ، ٢٠١٢) ، وذلك أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام ١٩٧٧م، وبدايةً من التسعينيات وحتي الآن اهتم المتخصصون بالإعلام التربوي من زوايا مختلفة (بصفر ، ٢٠١١) ، ومع هذا فهو لا يزال في حاجة إلي إسهامات متعددة من سائر المتخصصين حتي يصبح أكثر وضوحًا وتحديدًا، خاصة أن "الكتابات المهتمة بموضوع الإعلام التربوي رصدت أربعة اتجاهات يعمل فيها والتي سيختلف فيها مفهوم الإعلام التربوي بحسب المجال الذي يعمل فيه، فضلًا عن بعض الاجتهادات الفردية" ، لتحديد هذا المفهوم(قنصوة، ٢٠١٢).

ويحدد (الضبع،٢٠٠٩) أربعة اتجاهات تتجاذب مفهوم الإعلام التربوي، وهي:

الاتجاه الأول : الاستثمار الأمثل لوسائل الإعلام في تحقيق التنمية.

الاتجاه الثاني : الالتزام التربوي والأخلاقي لوسائل الإعلام.

الاتجاه الثالث : الاستفادة من التقدم في تقنيات الاتصال وعلومه لتحقيق أهداف التربية.

الاتجاه الرابع : يقوم علي الخلط بين الإعلام التربوي والنشاط الإعلامي في صوره المختلفة داخل المدرسة من الصحافة والإذاعة والمسرح المدرسي.

كما يشير تعريف الإعلام التربوي إلي عدة نقاط :

أن الإعلام التربوي في المدرسة "عملية Process" تتكون في مجملها من عدة عناصر هي عناصر عملية الاتصال وهي علي النحو التالي:

(المرسل): "an initiator" : الذي يقوم بالاتصال فهو مصدر الرسالة، وهنا تكون جماعات النشاط، أو القائمون بالاتصال من الطلاب تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي أو مشرف النشاط.

(المستقبل): "recipient" : عنصر مهم من عناصر الاتصال، وهو الذي يتلقي الرسالة ويقوم بفك رموزها ويحللها ويتفاعل معها ويتأثر بمضمونها(اسماعيل، ٢٠١١)، وهم الجمهور المدرسي.

(الوسيلة): "a mode or vehicle" : القناة الإعلامية التي يُعتمد في اختيارها علي توصيل محتويات الرسالة الاتصالية ذاتها(البدوي، ٢٠١٢)، وهي هنا الصحافة والإذاعة المدرسية والمحاضرات والندوات.

(الرسالة): "message" : كل مادة "اختارها المرسل للتعبير عن أهدافه، وهي المادة التي تقال، والمعلومات التي تقدم، والاستنتاجات التي تخرج بها الرسالة، والأحكام التي تقترحها"(سليمان، ١٩٨٨) ، ومنها الرسائل الإعلامية التي تقدم في المدارس من خلال أنشطة الإعلام التربوي.

(التغذية الراجعة) "feedback" : تغذية مرتدة من الرسائل التي تُنْقَل عبر الجمهور إلي المرسل، وهذا يوضح مدي فهم أفراد الجمهور للرسائل الإعلامية المتنوعة وتجاوبهم معها وتأثرهم بها(سمير، ١٩٩٦).

الحاجة إلى الإعلام التربوي:

الحقيقة أن لوسائل الإعلام التربوي دور رئيسي في الكثير من المجالات التربوية، يمكن إيجازه في مايلي:

[١] في مجالات التعليم والتعلم:

تعمل وسائل الإعلام التربوي في مجالات التعليم والتعلم على إشباع الكثير من حاجات الطلاب، وإثارة اهتمامات نحو موضوعات الدراسة، وفتح آفاق جديدة من المعرفة لهم، حيث تقدم الوسائل الإعلامية– كالرحلات والأفلام التعليمية والثقافية وقراءة الصحف والنشرات–للطلاب خبرات متنوعة، يأخذ منها مايثير اهتمامهم، مما يؤدي إلى تعلم مستمر مؤثر، وتنمية قدرات الطلاب على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، مما يساعد على تحسن وعي التعليم، ورفع مستوى أداء الطلاب، وكذلك التنوع في أساليب التعزيز(اسماعيل، ٢٠١١).

[٢] علاج مشكلات التعليم والتنمية الاجتماعية:

ومن أهمها ازدحام الفصول بالطلاب ونقص أعضاء هيئة التدريس، والتنمية الاجتماعية، لم تعد المدرسة أو المؤسسات الاجتماعية وحدها المسئولة عن التنمية الاجتماعية، بل يشاركها الكثير من المؤسسات الأخرى، والتي يجب أن تأخذ بالأساليب الحديثة في التعليم لإعداد كوادر مهنية قادرة على سد متطلبات التنمية في كافة المجالات باستخدام كافة وسائل الاتصال الحديثة في حملات جديدة .

أهداف الإعلام التربوي:

إن أهداف الإعلام التربوي في التعليم لا تنحصر في تسريع العملية التربوية وتطويرها فحسب بل تتعدى ذلك نحو توجيه القطاع التربوي، وإحداث التأثيرات فيه، بما يخدم خطط الإعلام ووجهات النظر التي يعمل لأجلها، وهذا ما يزيد من خطورة التعامل مع هذا النوع من الإعلام. ومن أهم أهداف الإعلام التربوي: (اسماعيل، ٢٠١١)

- **شرح السياسات التربوية وتوضيحها، مما يسهم في إنجاحها وإغنائها والتفاعل معها.**
- **تحقيق أغراض التربية الحديثة، القائمة على العلم، والهادفة إلى خلق مجتمع مبدع.**
- **تنمية الذوق الفني والإحساس بالجمال، وصقل الهوايات بالإثراء والممارسة.**
- **اكتشاف المواهب الصحفية والإعلامية المبكرة التي تظهر بين الطلبة.**

أهمية الإعلام التربوي:

تزداد الحاجة للإعلام التربوي في المجتمع العربي لاعتماده بشكل كبير على غيره من الدول في جميع مجالات الحياة، وهو الاعتماد الذي أدى إلى حدوث تبعية إعلامية وثقافية، مما جعل من الضروري التفكير بجدية في وضع الأسس لإعلام تربوي يستفيد من وسائل الاتصال والتقنية الحديثة في إعداد برامج تربوية وتعليمية تؤكد على الاتجاهات والقيم والسلوكيات التي تسعى التربية بمؤسساتها المختلفة لغرسها في نفوس الناشئة.

دور الإعلام التربوي في بناء اتجاهات التربية نحو قضايا التعليم:

[١] التخطيط :

يعد التخطيط السليم الأسلوب الأمثل الذي يُمكن الإعلام التربوي في المدارس والهيئات الأهلية من تسيير العمل من خلاله وفق خطط وبرامج محددة تستشرف المستقبل واحتمالاته، وتوظف الامكانات المادية والبشرية لمواجهة متطلبات التنمية الشاملة.

عناصر التخطيط :

وتشمل تحديد الأهداف المراد تحقيقها، ووضع السياسات التي تحكم تصرفات العاملين، وكذلك تحديد مستلزمات الخطة من العناصر البشرية والمادية الواجب توفرها واستخدامها لتحقيق الأهداف، وإقرار الخطوات التفصيلية التي تتبع مختلف العمليات، وأيضاً وضع البرامج الزمنية أي ترتيب الأعمال المراد القيام بها ترتيبا زمنيا مع ربطها بعضها ببعض(حسن، ٢٠١٢).

[٢] التنظيم :

هو إعداد الجهاز اللازم لإنجاز العمل الجماعي وتوزيع الواجبات على أعضاء الجماعة العاملة تحقيقا للتنسيق بين جهودهم لكي تضمن تحقيق الأهداف المرسومة.

أهمية التنظيم :

يجعل التنظيم المدير على علم بأوجه الأنشطة المناطة به، وإلى من يجب أن يرفع تقاريره عن نتائج العمل، ومن يساعده في هذه الأنشطة، وكذلك من هم الذين سيعرضون عليه نتائج أعمالهم، وكيفية تكوين العلاقات داخل التنظيم، وأيضاً معرفة طرق الاتصالات الأفقية والرأسية.

[٣] الرقابة :

تعني الرقابة قياس أداء الأعمال التي يقوم بها المرؤوسون وتصحيحها لضمان تحقيق الأهداف. وهى أيضاً متابعة الجهود الخاصة بالعمل وفقا للخطط المحددة سلفا من أجل التأكد من تحقيق الأهداف والعمل على تصحيح الأخطاء، ولكي تحقق الرقابة أهدافها ينبغي اتخاذ ما يلي(السيد، ٢٠١١):

اليقظة التامة من الإدارة التربوية ممثلة في مديرها ومعلميها وإداريها.

مداومة الاتصال بمجالات العمل والتأكد من أن الأعمال تسير كما خطط لها ومعرفة نواحي النقص.

تهيئة الجو المناسب للعمل المثمر بما يشيع فيه من تعاون وتالف والإفادة من الخبرات المختلفة.

جعل الاجتماعات مجالاً واسعاً للمشورة وتبادل الآراء واتخاذ القرارات.

[٤] التطوير:

يعتبر نشاطاً مخططاً ومنظماً يمكن المعلمين من النمو في المهنة بالحصول على المزيد من الخبرات الشفافية والمسلكية والمعرفية وكل ما من شأنه أن يرفع من مستوى عملية التعليم والتعلم.

فلسفة التطوير :

تعتمد ثورة المعلومات اليوم على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة بخطى سريعة؛ بحيث أصبح عصرنا عصر التغير السريع والانفتاح الإعلامي والثقافي والحضاري على العالم ومن هنا تزايد الاهتمام بنوع جديد من التطوير يهيئ الفرد والمجتمع لحقائق وديناميات جديدة . وفي إطار ذلك يمكن التوصل إلى فلسفة مقترحة للنظام التطويري تتمثل في أن التطوير يعمل على زيادة التنمية البشرية على المستوى القومي ووسيلة لتحسين مخرجات المؤسسات التعليمية وحل مشكلاتها وضمان استمراريتها وتكوين الأفراد القادرين على قيادة عملية التعليم وتطورها وتحقيق الكفاءة التعليمية.

أهداف التطوير :

وتتمثل في رفع الأداء المهني مادةً وطريقةً بما يلاءم أهداف المرحلة التعليمية، وتصحيح أوضاع المعلمين في المراحل التعليمية تبعاً لمستوى الكفاية المهنية، والإلمام بالأساليب والطرق المتبعة والمستخدمة في مجال التعليم، وكذلك الإلمام بمشكلات النظام التعليمي وحلولها ومعرفة مسؤولياتهم إزاءها، والاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية والتربوية واكتساب الخبرة العلمية المرتبطة بها، وأيضاً توثيق الصلة بين المدرسة والوسط الاجتماعي الذي توجد فيه، واكتساب القدرة على البحث العلمي والنمو الذاتي.

أسس الإعلام التربوي ومنطلقاته:

يستند الإعلام التربوي لعدد من الأسس التي تمكنه من تقريب المعلومة لذهن الطلبة، لتشجيعهم علي تحصيل العلم والمعرفة، وغرس القيم النبيلة، ومعايشة ظروف المجتمع، وتأكيد المفاهيم الحقيقية للتعليم والعمل، وتتمثل هذه الأسس فيما يلي (الخطيب ، ٢٠٠٧):

الارتباط الوثيق بتراث الأمة وتاريخها وحضارتها، والإفادة من سير أسلافنا العظماء، وآثارنا التاريخية.

الالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق والبعد عن المبالغات، وتقدير شرف الكلمة ووجوب صيانتها .

التأكيد علي هوية اللغة العربية الفصحي، لذا ينبغي الالتزام بها لغة للتربية الإعلامية.

أهم الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها المنسق الإعلامي التربوي.

إن إتقان التعامل مع الكمبيوتر بات من الأمور المسلم بها بل حتى مفهوم الأمية الجديد أضحى مرتبطا بمستوى ودرجة تحكم الأفراد لمثل هذه الوسائل(براهيمي ، ٢٠١٩) إن لفكرة القائلة بأن الأنظمة التربوية داخل مجتمع المعلومات، عليها بتحضير المواطنين و تنمية استعدادهم الى التعلم مدى الحياة، تعتمد بالأساس على أطروحة بلجرام (Pelgrum, 2014) ، التي مفادها أن:

مجتمعات عديدة سوف تصبح بفعل تكنولوجيا الإعلام والاتصال مجتمعات المعلومة.

مجتمعات المعلومة تقتضي امتلاك مهارات خاصة لا يوفرها النظام التربوي القديم.

الابتكارات التربوية ضرورية لتنمية المهارات الجديدة بواسطة التكنولوجيات الحديثة.

إن انتشار وسائل الإعلام والاتصال الحديثة ودخولها الى المدرسة فكرة يؤيدها علماء التربية في كل أنحاء العالم لأنها تساعد على التكوين الذاتي وتحصيل.

تكنولوجيا المعلومات والاعلام التربوي:

إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التربية هو الذي جعلها أكثر فعالية في خدمة العملية التعليمية حيث تساهم في تحقيق أغراضها وأهدافها في المجتمع وبأقصى كفاءة ممكنة، ومناقشة البعد الإعلامي لهذه التكنولوجيا في التربية يكشف أن الإعلام هو القوة الفاعلة بمفردها في العملية التعليمية، فالمادة التعليمية التي أنتجت لتقدم بواسطة الوسيلة الإعلامية التي تم اختيارها تمثل المضمون التربوي الذي اشترك في تحديده خبراء التربية وخبراء الإعلام، وذلك وفقاً للأسس العلمية المعروفة سواء كانت هذه الأسس محددة في المجال التعليمي من حيث مسايرتها لأهداف المنهج التعليمي المقصود أم في المجال الإعلامي من حيث قدرة الوسيلة على توصيلها بشكل فعَّال وفقاً لقواعد علمية خاصة بالاتصال بالجماهير، وكل ذلك لا يتم بمعزل عن الواقع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي في المجتمع(بوكريسة ، ٢٠١٣).

ومن أبرز التطورات التي حدثت في مجال الحاسب الألي هو استحداث شبكات المعلومات، والتي يصنفها المتخصصون لأنواع مختلفة من الشبكات ذات علاقه ببعضها البعض، أهمها(Krilavicius,2012):

شبكات الحواسيب Computers Networks.

شبكات الاتصالات Communication Networks.

شبكات المعلومات Information Networks.

الشبكات الارتباطية Relational Networks: والتي تربط الأنواع الثلاثة السابقة من الشبكات.

الشبكات المهجنة Hybrid Networks: وهي خليط من مختلف الأنواع السابقة من الشبكات.

ولاشك أن ابرز هذه الشبكات تأثيراً في مجال الإعلام في الوقت الراهن هي شبكة الإنترنت، والتي تأسست في أواخر الستينيات بأمريكا، وهي عبارة عن شبكة ضخمة من شبكات الحاسوب الممتدة عبر الكرة الأرضية بكافة دولها، وتستطيع أي جهة في أي دولة في العالم بث ما تشاء من معلومات مكتوبة أو منطوقة أو مصورة عن طريق هذه الشبكة، كما يستطيع أي حاسب آلي في أي مكان من العالم الاتصال بالشبكة مادامت متوفرة لديه الأجهزة اللازمة لأجراء الاتصال، وتوفر شبكة الإنترنت لمستخدميها العديد من الخدمات، أهمها(عبدالفتاح ، ٢٠١١):

البريد الإلكتروني E-Mail: وهو عنوان بريدي يرسل الشخص أو يتسلم من خلاله رسائله البريدية.

تبادل الملفات ونقل المعلومات: باستخدام تقنيتي الـــ "Downloading Uploading ".

الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب) "World Wide Web (WEB)": وهي التطبيق الأكثر شعبية عبر شبكة الإنترنت، والتي تمكن المستخدم من الحصول على المعلومات مكتوبة أو مسموعة أو مرئية عبر صفحات إلكترونية ذات عناوين محددة.

المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات في مجال الاعلام:

الصحافة الإلكترونية التفاعلية:

ظهرت الصحافة الالكترونية وتطورت لمثل واحدة من أهم نتاجات استخدام شبكة الإنترنت العالمية، بما تنطوي عليه من خصائص وسمات فريدة بين وسائل الاتصال المباشرة والجماهيرية، وتقف فيه رمزًا واضحًا لثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن .. وقد جاءت ثورة المعلومات كثمرة للمزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات وتقنية الحاسب الآلي من جهة، وثورة تكنولوجيا المعلومات من جهة أخرى، ويعود الفضل في المزج بين تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات إلى ما يعرف بالتقنية الرقمية.

وتعرف الصحافة الإلكترونية التفاعلية بأنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت، والصحيفة الإلكترونية أحياناً تكون مرتبطة بصيغة مطبوعة(فضل الله، ٢٠١٢).

ويتضح أن هناك قواسم مشتركة في توصيف الباحثين لمفهوم الصحافة الإلكترونية وهي على النحو التالي:

أن الصحافة الإلكترونية تتيح إمكانية استخدام تقنيات عرض النصوص من الكلمات، والصوت ورسوم، وصور متحركة.

إمكانية حفظ المادة وتخزينها وإدارتها، وتبويبها، وتصنيفها، واسترجعها.

إن الصحافة الإلكترونية هي الصحف المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الإلكتروني وشبكة الإنترنت، سواء أكان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة.

الآنية في نشر الأخبار.

هي منشور إلكتروني يتم بشكل دوري وتحتوي على الأحداث الجارية.

سمات الصحافة الإليكترونية:

لشبكة الإنترنت عدد كبير من المزايا التي تستفيد منها الصحافة الإلكترونية، ومن ذلك:

سرعة انتشار المعلومات Rapid Spread of Information: إذ يتميز الإنترنت بالانتشار؛ إذ يمكن نشر خبر حدث ما في وقت وقوعه، ويستطيع كل إنسان متوافر له كمبيوتر وشبكة اتصال أن يطلع على الخبر دون حواجز.

التفاعلية Interactivity: تتيح غالبية الصحف الإلكترونية لقرائها فرصة إبداء آرائهم فيما ينشر، كما أن لبعضها منتديات حوارية يناقش من خلالها المتصفحون وقراء الصحيفة الإليكترونية، وهذه التفاعلية تتيح للقراء إثراء الخبر أو الرأي بما لديهم من خلفيات ومعلومات.

و"يقسم Deuze الصحافة الإلكترونية نقلاً عن (فضل الله، ٢٠١٢) بحسب التفاعلية في الصحف الإلكترونية إلى عدة أنواع منها:

تفاعلية التجوال (الإبحار) Navigational Interactivity حيث تتيح هذه الخاصية انتقال القارئ أو مستخدم الصحافة الإلكترونية إلى الصفحة اللاحقة أو السابقة أو العودة إلى البداية.. الخ.

التفاعلية الوظيفية Functional Interactivity من خلال وسيلة وخدمة البريد المباشر Direct Mail.

التفاعلية المتبناة Interactivity Adopted وهي التفاعلية التي تتبناها المواقع الإليكترونية من خلال خدمة غرف الحوار المباشر أو المنتديات Chat Room، حيث يتم التفاعل بين الجمهور فيما بينهم، وبين الجمهور ومنتجيها من جهة ثانية.

الترابطية النصية: إذ تتيح الصحافة الإلكترونية لقارئها إمكان الاطلاع على النصوص ذات الصلة بالموضوع في مواضع أخرى من الصحيفة، أو في صحف إلكترونية أو مواقع أخرى، مما يثري معرفته بالموضوع.

سهولة التصفح: يتيح الإنترنت فرصة لتصفح المواقع الإلكترونية بسهولة ويسر؛ مما يجعل محتواها في متناول القراء العاديين من دون حاجة كبيرة إلى خلفية فنية واسعة.

سهولة الاسترجاع: يستطيع المتصفح للشبكة الإلكترونية العودة إلى الأرشيف للاطلاع على ما قد يكون فاته من مواد مختلفة، وتعتمد سهولة الاسترجاع على المواصفات الفنية للموقع الإلكتروني.

استخدامات الصحافة الإلكترونية:

أدت التطورات الإيجابية في استخدام الصحافة الإلكترونية إلى تشجيع الكثير من الناشرين العرب إلى الدخول إلى عالم النشر الإلكتروني، فمنذ السنوات الأولى لظهور الشبكة العالمية فكر الناشرون العرب في استثمار النشر على الخط المباشر، حيث شجعهم على ذلك إزياد أعداد القراء الذين ارتبطوا بالأنترنت، فقد أصبح قراء العناوين في بعض الصحف العربية التي تنشر يوميا في الأنترنت اهتمام العصر، كالصحف السعودية، والمصرية، والأردنية(بخيت، ٢٠٠٠).

وبسبب طبيعة الويب المتعددة الوسائط فإن كثيرا من المحررين الذين يتم تعيينهم في المطبوعات الإلكترونية يطلق عليهم منتجون، وتتنوع الأعمال التي يقوم بها المنتجون تنوعًا كبيرًا، وتختلف من عملية إلى أخرى استنادًا إلى حجم عدد العاملين في الموقع، فبالإضافة إلى الكتابة التحريرية الأساسية فالمنتجون يقومون بما يلي(نصر، ٢٠٠٣):

انتقاء المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة للصحيفة.

إعادة تكييف المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة.

دعم المادة الصحفية بالمواد الصوتية والمصورة.

إقامة الروابط التشعبية للموضوع.

أدوار المنسق الإعلامي التربوي وواقع تكنولوجيا المعلومات :

إن أهمية تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم والتعلم تتطلب قيام المعلم بمجموعة من الأدوار، وهذه الأدوار تعتمد على الأسس التالية(اللقاني، الجمل ، ٢٠٠٠):

إن المدرسة ليست هي المصدر الوحيد للتعلم بل هناك مصادر أخرى.

التجريب والمشاهدة والتفسير والتعليل والاستنتاج هو أساس الاعلام التربوي.

التعلم مدى الحياة فلم يعد التعليم حكرا على فئة معينة دون الأخرى، فأصبح التعليم مفتوحا أمام جميع الفئات من خلال المصادر التعليمية ووسائل الاتصال التكنولوجية المختلفة.

أوجدت تكنولوجيا المعلومات إمكانات جديدة لتطوير الإعلام التربوي وأساليب التعلم.

إن تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تلعب دوراً كبيرا فى(العراك ، ٢٠٠٧):

تحسين نوعية الاعلام التربوي والوصول به إلى درجة الإتقان.

تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية وبوقت أقل.

زيادة الناتج من عملية التعلم.

ولتطوير خدمات تكنولوجيا المعلومات وإعداد المنسق الإعلامي التربوي بقطاع التعليم في سلطنة عمان والارتقاء بمستواه وزيادة فعاليته، وهى:

إنشاء شبكة للمعلومات التربوية على مستوى السلطنة، وإيجاد آلية للتعاون مع الشبكات العربية والأجنبية عن طريق الاتفاقيات الثنائية لتبادل البيانات والمعلومات والخبرات الفنية، وإعطاء أهمية قصوى لتكنولوجيا المعلومات، واستخدامها في توفير برامج الاعلام التربوي، وتدريب المنسق الإعلامي التربوي، على إجراءات توظيفه، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.

الاستفادة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات المتقدمة في تخزين واسترجاع المعلومات، وبثها، وتدريب المنسق الإعلامي التربوي على استخدامها في الحصول على المعلومات .

وضع خطة شاملة لإصدار عدد من الدوريات التي تهتم بالتعريف بالمواد التربوية التي تعين المنسق الإعلامي التربوي على القيام بأدواره التربوية تكنولوجياً .

الاهتمام بإقامة دورات تدريبية المنسق الإعلامي التربوي لتمكينه من إتقان البحث وتكنولوجيا المعلومات المتاحة على الإنترنت.

ثانياً: تصور مقترح لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات

ويهدف التصور المقترح أن يضع أمام المسئولين عن التعليم والمخططين والباحثين وكذلك العاملين بمدارس التعليم الأساسي تصوراً مقترحاً لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي في سلطنة عمان لتحقيق أهدافه في ضوء تكنولوجيا المعلومات، فالبيئة التعليمية لها أثر فاعل في تكامل المنظومة التعليمية ويجب أن تتغير المؤسسات التعليمية لكي تتمكن من استخدام تكنولوجيا المعلومات بصورة فعالة.

ويستند الباحث إلى الزيارات التي تمت لهذه المدارس في إطار الدراسة الميدانية وما أبداه المنسق الإعلامي التربوي من أفراد العينة من خلال استجابته على الاستبيان.

منطلقات التصور المقترح

يأتي هذا التصور المقترح انطلاقا من الحاجة إلى تفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي في سلطنة عمان لتحقيق أهدافه في ضوء تكنولوجيا المعلومات، ولذلك يمكن تصنيف منطلقات التصور المقترح إلى منطلقات نظرية مستمدة من الإطار النظري للدراسة، ومنطلقات واقعية نابعة من الدراسة الميدانية وتتمثل هذه المنطلقات فيما يلي :

١) المنطلقات المستمدة من الإطار النظري

إن النقلة المجتمعية التي أحدثتها تقنية المعلومات، ما هي في جوهرها إلا نقلة تربوية في المقام الأول، فعندما تتوارى أهمية المصادر الطبيعية والمادية تبرز المعرفة كأهم مصدر من مصادر القوة،

وتصبح عملية تنمية الموارد البشرية المتمحورة حول المعرفة إنتاجا وتوظيفا هي العامل الحاسم في تحديد مستقبل المجتمع، وهكذا تتداخل التنمية والتربية إلى حد يصل إلى شبه الترادف، وأصبح الاستثمار في مجال التربية والتعليم هو أكثر الاستثمارات عائدا، بعد أن تبوأت "صناعة البشر" قمة الهرم بصفتها أهم الصناعات في عصر تكنولوجيا المعلومات .

ان الهدف الرئيس من استخدام تكنولوجيا المعلومات ليس فقط ممارسات لآليات التقنية المتطورة، بل هو فكراً بالدرجة الأولى يدعمه إيمان عميق بضرورة تغيير طرق الإعلام التربوي وإستراتيجياته بما يتوافق مع إمكانيات وقدرات المنسق الإعلامي التربوي، وبما يحقق الرؤية المستقبلية التي تهدف لإعداد جيل يثق بنفسه وبقدرته على خدمة نفسه ووطنه من خلال استثمار كافة مهاراته وقدراته.

وتتبلور أهم المنطلقات النظرية للتصور المقترح كالتإلى :

مواكبة المستجدات العالمية المعاصرة التي طرأت على نظم إعداد المنسق الإعلامي التربوي وأثرت بصورة مباشرة في تنظيم تنميته وفق تغير أوضاع المجتمع والسياسات التربوية المتبعة فيه.

تحديد واقع المنسق الإعلامي التربوي، وفقا لما عرضته الدراسات والبحوث ذات الصلة، ووضع تصور مقترح لإعداد وتنمية المنسق الإعلامي التربوي مهنياً.

إشراك المنسقين الإعلامين في إعداد الخطط وبرامجها الإعلامية.

الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة، واستخدام مدخل تكنولوجيا المعلومات في إعداد وتنمية المنسق الإعلامي التربوي بما يتلاءم مع خصائص وطبيعة المجتمع.

٢) المنطلقات المستمدة من تحليل الواقع :

تتحدد أهم المنطلقات الواقعية التي تحكم بناء التصور المقترح لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي في سلطنة عمان لتحقيق أهدافه في ضوء تكنولوجيا المعلومات، والتي تستوجب تطوير نظام التعليم كرد فعل لتعدد موطن الضعف بالنظام والتي تتمثل بإيجاز فيما يلي :

ضعف اهتمام القيادة التربوية بالدور الفاعل الذي يقدمه المنسق الإعلامي في وسائل التكنولوجيا الحديثة.

ضعف التمويل وقلة الموارد المادية اللازمة للتطوير وتوفير الإمكانيات البشرية المدربة.

قلة المخصصات المالية لتمويل وشراء مستلزمات الوسائل المعينة لتكنولوجيا المعلومات.

ضعف الإمداد بالتكنولوجيا الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة ومن شأنها إثراء العملية التعليمية.

قلة الغرف المجهزة بالوسائط المتعددة، كما تعاني من نقص الإمكانات المادية في شكل قصور إعداد البنية التحتية لوسائل الاتصال الحديثة.

التباطؤ في مواكبة أساليب التطوير والتحسين ومقاومة التغيير .

أهداف التصور المقترح

استنادا للمنطلقات السابقة، فإن الهدف المحوري للتصور المقترح لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي في سلطنة عمان لتحقيق أهدافه في ضوء تكنولوجيا المعلومات، وتنحصر الأهداف في تزويد المنسق الإعلامي التربوي بالمهارات اللازمة لتكنولوجيا المعلومات، وتوفير الوسائل المتقدمة في مجال التكنولوجيا، وتأهيل الكوادر الفنية اللازمة للتطوير والارتقاء بالإعلام التربوي، وذلك من خلال :

تحديد المصادر التي يمكن الاستفادة منها في تفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي في سلطنة عمان وتنميته على المستويات المحلية والاقليمية والدولية.

توفير البنية التحتية والمتمثلة في تجهيز المدارس بالشبكات والأجهزة والبرمجيات المختلفة واللازمة لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي.

تقديم التدريب اللازم للمنسق الإعلامي التربوي بما يؤهله للتعامل مع هذه التقنية والاستثمار الأمثل لها .

الاستعانة بالتكنولوجيا ومستحدثاتها والتدريب على الاستفادة منها على كافة مستويات نظام التعليم .

وضع سياسة لتكنولوجيا المعلومات في شكل خطط وأهداف واضحة طويلة المدي وتحديد معايير الأداء المطلوب تحقيقها في شكل معلن للاتفاق عليها.

محاور التصور المقترح:

إنطلاقاً من الرغبة فى تفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي في سلطنة عمان لتحقيق أهدافه في ضوء تكنولوجيا المعلومات من كافة جوانبه، بما يسهم فى إعطاء صورة حضارية عن المدرسة، بحيث تصير بيئة جذب للجميع، لذا سيتم فى السطور التالية تقديم بعض المقترحات التي قد تساعد فى تحقيق هذه الصورة وتطوير دور المنسق الإعلامي التربوي، وذلك بالاستناد إلى ما تم عرضه بالإطار النظري في تطبيق تكنولوجيا المعلومات، ولإعطاء صورة أكثر وضوحاً عن الشكل الذى ينبغي أن يكون عليه المنسق الإعلامي التربوي في سلطنة عمان.

وقد تم صياغة التصور فى عدد من المحاور المتمثلة فى:

المحور الأول: واقع الإعلام التربوي في سلطنة عمان .

يعتبر الإعلام التربوي هو الموجه الأساسي لرقي المجتمعات، لذا فلابد من تهيئة الأجيال القادمة وتدريبهم بما يتناسب ومتطلبات هذا العصر مع الاحتفاظ بالقيم والمبادئ والهوية الوطنية، من خلال تقديم خدمات إعلامية حديثة مواكبة لمستحدثات العصر آخذة بمستجدات تكنولوجيا المعلومات، فمع التطور التقني الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام في العقود الثلاثة الأخيرة، والذي تمثل في إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنية البث، تطور مفهوم الإعلام التربوي، وامتد ليشمل الواجبات

التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية.

واهتمت سلطنة عمان بالإعلام التربوي في مواجهة الرسائل الهدامة والمضللة، التي بات الفضاء الإعلامي يحفل بها، مستهدفة المجتمعات بجميع مكوناتها لاسيما الطلبة، من خلال تكاتف الجهود بين مؤسسات المجتمع كافة، للنهوض بمستوى الوعي والحس الإعلامي لدى جميع أفراد ومكونات المجتمع، لا سيما شريحة الطلبة.

وكثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الإعلام التربوي، ومدى تأثيره القوي في مجالات متعددة أبرزها التربية والتعليم، والمتأمل في هذا الجانب يقف على شكل العلاقة الوطيدة بين الإعلام والتربية، وكذلك أهميته كإحدى الوسائل الأساسية في بناء الطالب، وإكسابه المهارات اللازمة، التي تجعله على وعي كامل بكل ما يجري حوله في العالم، من تطورات تقنية وعلمية وثقافية والعمل علي حول كيفية الاستفادة من وسائل الإعلام لخدمة الرسالة التربوية، وذلك من خلال :

ويتضمن التصور المقترح فيما يخص واقع الإعلام التربوي في سلطنة عمان ضرورة :

تنوير المجتمع:

إن الاهتمام بالإعلام التربوي أصبح شيئاً واجباً، بعد أن برزت أهميته في تنوير المجتمع بما يحيط به من صراعات ثقافية تستهدف تذويب شخصية الطلاب وانسلاخه من مبادئه، ليدخل في عباءة ثقافات أخرى، كما يزود الإعلام التربوي الطلاب بالخبرات والمعارف من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

وللإعلام التربوي أهداف علاجية ووقائية وإنشائية، فهو لا يتعامل مع الأفراد غير العاديين، ولكنه يتعامل مع كل الفئات، كما أن له مجالات عدة (التعليمي – الديني– الثقافي..)، كما أن الإعلام التربوي يرتكز على قيم المجتمع وأخلاقياته، ويعمل على تحقيقها ومواجهة أي ضغوط قد تؤدي إلى عدم الالتزام بها.

التربية الأسرية:

وعن دور الإعلام التربوي في العملية التعليمية، أن دوره يتمثل في التوعية بشكل أساسي، إذ يتحتم على المختصين في الإعلام التربوي بالمؤسسات التعليمية، نشر رسائل التوعية في مجال التربية الأسرية، والتعامل مع الطفل، وكيفية تعزيز قدراته الذاتية وتنمية الحوار لديه، والتعامل مع الآخرين، وكل ما يخص شؤون التربية والقيم التربوية في مجتمعنا المتعارف عليها، والنابعة من الدين والقيم النبيلة للمجتمع في سلطنة عمان.

ويجب أن تُراعى في اختيار العاملين في الإعلام التربوي إداريين ومشرفين تربويين، خصائص عديدة منها المهنية الإعلامية والأخلاقية، والتخصص والخبرة في المجال الإعلامي.

الاتجاهات البنّاءة:

إن الإعلام التربوي يهدف إلى نشر ما يحدث داخل الميدان التربوي من خلال الوسائل التقنية الحديثة، واستثمار تلك الوسائل من أجل تحقيق الأهداف التربوية التعليمية والإعلامية، من حيث التركيز على غرس القيم والتعاليم الدينية والأخلاقية التي تهدف إلى تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، التي تعكس المثل العليا في المجتمع.

مواقع التواصل:

إن أهمية التركيز على أهمية الإعلام التربوي، خاصة في ظل تعاظم شأن مواقع التواصل الاجتماعي؛ المالكة لجمهور عريض من الأطفال والمراهقين والشباب، فيجب على المؤسسات التربوية توظيف الإعلام الحديث لخدمة المتعلمين في المدارس والإذاعات المدرسية تلعب دوراً في رفع نسب المعرفة، وذلك من خلال:

الإسهام في تحقيق أهداف سياسة التعليم عبر وسائل الإعلام المختلفة.

العمل على غرس وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة والمثل العليا في المجتمع.

التعريف بمكانة سلطنة عمان، والأسس التي قامت عليها البلاد منذ تأسيسها .

تلمس مشكلات المجتمع والعمل على بث الوعي التربوي تجاهها.

المحور الثانى : واقع دور المنسق الإعلامي التربوي في سلطنة عمان.

من أبرز اهتمامات الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، والتي يأتي على رأسها: النهوض بالمستوى التربوي والفكري والحضاري والوجداني للمتلقين، والمحافظة على التراث التربوي، وضرورة المشاركة في نشر الوعي التربوي على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة.

وعن مهام إدارة الإعلام التربوي تتلخص في وضع الخطط اللازمة لتفعيل البرامج الإعلامية في القنوات المقروءة والمسموعة والمرئية، وتطوير قنوات التواصل الإعلامي مع الميدان التربوي.

وانطلاقاً من ضرورة مواكبة التطورات المعاصرة بالتربية والتعليم كان لابد من إحداث طفرة تطويرية للأعلام التربوي، وهو يواكب التطوير التقني وعصر تكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال:

التواصل مع المعلمين وتكوين معلومات عما يتعلق بجهود الجهاز التعليمي.

التغطية الإعلامية لأي مناسبة ونشاط في الإدارات التعليمية ومكاتب التعليم والمدارس.

عقد المؤتمرات الإعلامية وإعداد برامج إعلامية تربوية.

تفعيل دور المنسق الإعلامي وتنمية مهاراته ليكون حلقة وصل بين الجهة التي يتبعها وإدارة الإعلام التربوي من خلال توفير المعلومات الخبرية.

المحور الثالث : المتغيرات المحلية والعالمية والتكنولوجية التي تحتم عمل المنسق الإعلامي التربوي في سلطنة عمان.

لقد حققت تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات تقدماً سريعاً غزت به جميع المجالات بما في ذلك المجال التعليمي، وأصبح المعلمون والطلاب في الدول المتقدمة يستخدمون الإنترنت والفصول والمعامل ذات الوسائط التعليمية المتعددة في عملية التعليم والتعلم ، وحيث إن استخدام التكنولوجيا في التعليم قد أصبح أمراً ضرورياً وحتمياً وليس ترفاً لما له من آثار إيجابية على عملية التعليم والتعلم.

ويتضمن التصور المقترح فيما يخص المتغيرات المحلية والعالمية والتكنولوجية التي تحتم عمل المنسق الإعلامي التربوي في سلطنة عمان ضرورة :

المشاركة الفاعلة في المناسبات المختلفة (الدينية والوطنية والاجتماعية) بما يحقق تعزيز القيم الأخلاقية.

تحسين مستوى الخدمات بما يتوافق مع مواصفات الجودة والتميز.

التوسع في البرامج بما يحقق تجسير العلاقة بين الإدارة التعليمية والمجتمع المحلي.

تجهيز قاعات الاجتماعات الخاصة بالإدارة لكافة الفعاليات التي تُقام فيها وتهيئتها بما يلزم تقنيًا وإشرافيًا.

التنسيق مع إدارة الإعلام التربوي لتغطية فعاليات الإدارة فيما يدخل ضمن مهامها.

المحور الرابع : آليات تفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

تزداد الحاجة للإعلام التربوي في المجتمع ، مما جعل من الضروري التفكير بجدية في وضع الأسس لإعلام تربوي متميز، يستفيد من وسائل الاتصال والتقنية الحديثة في إعداد برامج تربوية وتعليمية تؤكد على الاتجاهات والقيم والسلوكيات التي تسعى التربية بمؤسساتها المختلفة لغرسها في نفوس الناشئة، من خلال ما يلي:

التعامل الفعال مع أعداد متزايدة من الطلاب في شتي مراحل التعليم، نظراً للزيادة في السكان والطلب على التعليم.

مواجهة ثورة انفجار المعلومات، وذلك بتطوير طرق ووسائل تقديم المعارف بما يمكننا من تجهيز المعلومات وإدارتها قبل أن نفقد السيطرة عليها .

المساهمة في تغيير وظيفة المعلم في العملية التعليمية من ناقل للمعرفة ومن ملقن للمعلومة إلى مصمم لها ومحفز علي توظيفها لحل مشكلات المتعلم داخل وخارج المدرسة كما سيصبح دوره هو التوجيه والإرشاد.

المساهمة بفاعلية في تطبيق الأساليب الحديثة للتعليم والتعلم مثل: التعلم الفردي ، والذاتي ، والتعاوني، والتقني، والتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد.

ويتضمن التصور المقترح فيما يخص آليات تفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات ضرورية :

شرح السياسات التربوية وتوضيحها، مما يساهم في إنجاحها وإغنائها والتفاعل معها.

دعم التكامل التربوي القائم بين البيت المدرسة يخلق وسائل اتصال فعالة، تنقل وجهات النظر بين الطرفين.

تكوين رأي عام متجانس ومتقارب الأهداف والميول والاهتمامات في إطار التجمع الواحد.

يساعد الإعلام التربوي الفرد على كيفية شغل وقت الفراغ بطريقة هادفة ومفيدة للفرد.

متطلبات وآليات تنفيذ التصور المقترح

يتناول هذا المحور متطلبات وآليات تنفيذ التصور المقترح ويتمثل ذلك في الإجراءات العملية التي يجب اتخاذها لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي في سلطنة عمان لتحقيق أهدافه في ضوء تكنولوجيا المعلومات.

وينقسم هذا المحور إلى ثلاثة عناصر هي:

متطلبات تنفيذ التصور المقـــترح.

آليات تنفيذ التصور المقـــترح.

النتائج المتوقعة من تطبيق التصور المقترح.

١) متطلبات تطبيق التصور المقترح

هناك العديد من المتطلبات اللازمة لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي في سلطنة عمان لتحقيق أهدافه في ضوء تكنولوجيا المعلومات، يمكن تقسيمها إلى متطلبات تشريعية وإدارية، ومتطلبات مجتمعية.

أ) متطلبات تشريعية وإدارية

يحتاج النظام التعليمي إلى التحرر من اللوائح والقوانين الحالية.

التحرر من مركزية الإدارة وإتاحة فرص للعمل التعاوني وتفويض السلطات وفتح قنوات الإتصال بين القيادات المختلفة سواءً على المستوى التخطيطي أو التنفيذي.

دمج تكنولوجيا المعلومات في العمل المدرسي كجزء من مشروع الإصلاح التربوي وتخصيص مساحة لذلك في وسائل التواصل الاجتماعي .

ب) متطلبات مجتمعية

إعادة هيكلة لنظام المنسق الإعلامي التربوي وجعله مسئول عن مستوي أدائه، وتقييمة .

إنشاء إدارة لتنظيم الجهود وتوجيهها نحو أوجه التعاون الفعال الذي يؤدي إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

التأكيد علي دور المنسق الإعلامي التربوي في العملية التعليمية.

استغلال دور المنسق الإعلامي التربوي لقدراته علي النحو الأفضل وتأهيلهم لهذا الدور بشكل جيد.

٢) آليات تطبيق التصور المقترح

تعمل مديرية التربية والتعليم علي تأسيس نظام لتقويم ومتابعة دور المنسق الإعلامي في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات بصفة دورية ومستمرة وقياس مدي تحقيق الأهداف.

تعمل الإدارات التعليمية علي توفير الدعم الفني والتعليمي والمصادر المطلوبة لتفعيل دور المنسق الإعلامي في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات (بشرية – تقنية – مادية).

تشجيع الإدارة المدرسية لبذل الجهود لدعم المنسق الإعلامي التربوي.

تعميق دور المجتمع المدني للمشاركة بفاعلية لتطبيق وسائل تكنولوجيا المعلومات.

٣) النتائج المتوقعة من تنفيذ التصور المقترح

يُتوقع من تنفيذ هذا التصور المقترح ما يلي:

وذلك من خلال إجراء تغيرات في نظم إعداد المنسق الإعلامي التربوي علميًا ومهنيًا مع مراعاة التنمية المهنية المستدامة مع الأخذ في الاعتبار ما يلي:

تنمية قدرات المنسق الإعلامي التربوي والتي يمكن الانطلاق منها للإعداد العلمي والمهني المناسب.

وضع الإطار العام للإعداد المهني دون إغفال للخبرات السابقة والاستفادة منها.

تبني بعض التجارب العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال تنمية المنسق الإعلامي التربوي والاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانيات البلاد.

فتح قنوات اتصال مباشر بمراكز عمل المنسق الإعلامي التربوي بهدف التعرف على حاجاتهم ومشكلاتهم واستعداداتهم لتوجيهها التوجيه السليم.

توفير الموارد والمستلزمات للعمل في مجال التنمية المستدامة.

توفير أماكن مجهزة لتدريب وتنمية المنسق الإعلامي التربوي.

تجهيز ما يلزم من كتب ومذكرات وأدوات مادية وخلافه.

تجهيز حوافز مادية ومعنوية ووسائل جذب لمن يجتاز برامج التنمية.

يقدم مواقف وخبرات ومشكلات حسية وغير حسية، حقيقية وغير حقيقية، تستثير الطلاب.

التدريب المهني والعمل على إكساب المنسق الإعلامي التربوي مجموعة المهارات اللازمة لرفع كفاءتهم، وتتعدد المهارات التي يجب أن يكتسبها المنسق الإعلامي التربوي من خلال جلسات التنمية المهنية، ومن هذه المهارات ما يلي:

الإلمام بالموضوعات التي تفرضها المشكلات المعاصرة البيئية والاجتماعية وحقوق الإنسان والسلام العالمي.

فهم طبيعة المتعلم وتكوينه ومعرفة خصائص ومراحل نموه وأهم مشكلاته.

معرفة نظريات التعلم وأساليبه وطرائقه وأدواته واكتساب المهارة في تطبيقها.

دراسة المتطلبات التربوية المتعلقة بالمجتمع مثل دور التربية في المجتمع .

التنمية المهنية المستدامة للمنسق الإعلامي التربوي وتعديل الأفكار والمعتقدات بشأن عملهم وممارستهم والتأكيد علي القيم المهنية من خلال ما يأتي:

تعميق مفهوم مجتمع التعليم كآلية فعالة لتحقيق التنمية المهنية داخل المؤسسة التعليمية.

ترسيخ ثقافة التنمية المهنية المستدامة.

تحفيز الأنشطة والمجهودات الفردية والجماعية في التنمية المهنية المستدامة.

تطبيق أساليب التقويم الذاتي والاستفادة من نتائجه في تطوير الأداء.

تحديد معوقات التنمية المهنية المستدامة ووضع خطط للتغلب عليها.

التنمية المهنية المستدامة المهنية للمنسق الإعلامي التربوي وتوفير مناخ الاستقرار الوظيفي وتحسين ظروف العمل والتوطين لفترات طويلة:

أهمية إعداد المنسق الإعلامي التربوي في المعاهد والكليات.

رفع مستوى أداء المنسق الإعلامي التربوي في المادة والطريقة وأساليب التقويم بما يطور الممارسات.

تطوير قدرة المنسق الإعلامي التربوي على الإبداع والتجديد وتحفيزه على أن يشمل تدريبه بعض جوانب الإبداع.

يشارك المنسق الإعلامي التربوي في وضع الخطط الأسبوعية للمدرسة، وفي المجالس المدرسية.

الكفايات اللازمة لإعداد المنسق الإعلامي التربوي في ضوء تكنولوجيا المعلومات وفقًا لهذا التصور:

وهناك عدة مجالات أساسية يجب توافر كفايات بها لدى المنسق الإعلامي التربوي هذه المجالات هي:

المعلومات النظرية حول التعليم، والإعلام التربوي، والسلوك الإنساني.

امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع التنسيق الإعلامي وإقامة العلاقات الإنسانية وتحسينها.

المهارات الخاصة بالمنسق الإعلامي التربوي والتي تسهم بشكل أساسي في أنجاحه وإكمال دوره.

وسوف نتناول الكفايات اللازمة للمنسق الإعلامي التربوي في كل مجال بشيء من التفصيل:

[١] المعلومات النظرية حول التعليم، والإعلام التربوي، والسلوك الإنساني:

الإلمام بالأهداف الإعلامية بمستوياتها المختلفة.

صياغة أهداف إعلامية سلوكية جيدة.

إنتاج المواد المعينة على أداء دوره واستخدامها بما يحقق الاهداف.

تقويم المواد المعينة على التعليم والتعلم، وأداء الرسالة الإعلامية.

تعرف السمات والخصائص السلوكية المميزة للدارسين.

[٢] امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع التنسيق الإعلامي وإقامة العلاقات الإنسانية وتحسينها:

إجراء تعديل في الأنظمة التعليمية القائمة.

تنمية الشعور بأهمية الالتزام بمواعيد العمل الرسمي.

إقناع أفراد المجتمع المحلى في تنفيذ الأنشطة الإعلامية وتحقيق أهدافها.

تعريف المجتمع المحلي بوظائف المنسق الإعلامي بالمدرسة وأهدافها في خدمة المجتمع وتطوره.

توصيل الأفكار التدريبية، والاتجاهات الايجابية بوضوح.

[٣] المهارات الخاصة بالمنسق الإعلامي التربوي والتي تسهم بشكل أساسي في أنجاحه وإكمال دوره:

تحليل المتعارضات بين الواقع وما ينبغي أن تكون عليه الرسالة الإعلامية التربوية.

وضع قائمة متكاملة من التجهيزات الأساسية لتوصيل الرسالة الإعلامية التربوية.

تفويض الصلاحيات ومنح المسئوليات للقائمين على بالتنسيق الإعلامي التربوي وفق خطة واضحة.

تنظيم الاتصال بين المدرسة واللوائح المنظمة للعمل، والجهات الأخرى.

توصيات البحث:

يوصي الباحث بما يلي:

إعداد خطة عامة لتقصي الاحتياجات التدريبية لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان كل فترة زمنية، والتخطيط لتلبيتها بصورة دورية.

على إدارة الإعلام التربوي أن تقوم بإشراك المنسقين الإعلامين في إعداد خططها وبرامجها الإعلامية.

أن تنشئ أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية وحدة لإمداد خريجيها بكل ما هو مستحدث في التخصص.

عقد مسابقات لتحفيز المنسقين الإعلاميين على التطور والإبداع.

ضرورة إشراك المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في إعداد البرامج التدريبية والتعرف على وجهات نظرهم في البرامج التدريبية من حيث القائمين بالتدريب وأنسب أساليب التدريب.

إصدار قرار حكومي يلزم جميع الإدارات بتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان.

ضرورة الاهتمام بتنمية الكفايات المهنية والتخصصية لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان.

ضرورة عقد دورات تدريبية للمنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في ضوء الكفايات السابقة وكذلك تدريبهم على عمليات الاشراف والتوجيه.

هذا وبالله التوفيق،،

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

إبراهيم، ثروت فرج خليل (٢٠١٥) : ممارسة الأنشطة الإعلامية وعلاقته بإكساب طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم العلمية والبيئية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ابن بريكة، عبدالوهاب، و حدة عمري (٢٠١٧) : "تأثيرات تكنولوجيا الإعلام والاتصال علي مؤسسات القطاع السياحي" مجلة دراسات، الجزائر ع (٥٨) ، المجلد (٢٥).

أبوالفوارس ، فداء فياض (٢٠١٣) : علاقة الإعلام التربوي بتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة. مجلة جرش للبحوث والدراسات، الأردن مجلد ١٥ عدد خاص.

أحمد، ادم أحمد محمد (٢٠١٣) : واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان، بحث منشور، مجلة جرش للبحوث والدراسات، الأردن، المجلد (١٥).

أحمد، أيمن علي (٢٠١٥) : "كفايات تكنولوجيا المعلومات للطالب المعلم بكليات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة." المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، مصر، ع ٧٥ ، المجلد (٢٥).

أحمد، عبدالمحسن بدوي محمد (٢٠١٠) "الإعلام العربي والمستجدات الحديثة." الأمن والحياة، مجلة أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية مج ٢٩، ع ٣٣٨.

ادي، محمد محمد (٢٠١١) : "تأكيد جودة واعتماد برامج التعلم والتدريب الالكترونية." مجلة المدير العربي، مصر، ع ١٩٥.

إسماعيل عبد الفتاح (٢٠١١) : تحديات الإعلام العربي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٤) : الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة ، دار الفكر العربي.

أمين، رضاء عبد الواجد (٢٠٠٧) : الصحافة الإلكترونية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

بخيت، السيد محمد (٢٠٠٠) : الصحافة الإلكترونية العربية إلي أين؟ بحث منشور ضمن كتاب بحوث في الصحافة المعاصرة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

البدوي، محمد علي (٢٠٠٧) : دراسات سوسيو إعلامية، الاسكندرية، مطبعة البحيرة.

برزنجي، حيدر شاكر، جمعه، محمود حسن (٢٠١٣) : تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور إداري وتكنولوجي، القاهرة ، دار دن للنشر.

التجاتي، أماني محمد (٢٠١٤) : المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات والأدب العربي، جامعة قاصدي.

التودري، عوض بن حسين محمد(٢٠١٨) : المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، الرياض، مكتبة الرشد.

جابر عبدالحميد جابر وأحمد خيري كاظم (١٩٩٦) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.

جاسم، جعفر حسن(٢٠١٢) : المكتبات الرقمية: واقعها، ومستقبلها، عمَّان ، دار البداية.

الحسيني، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق (٢٠١٢) : تاج العروس من جواهر القاموس، ج٣٣، دار الهداية، القاهرة.

حمدان، جمال جمعة (٢٠٠٢) : الإعلام التربوي، القاهرة، دار التيسير للطباعة.

سليمان، محمود كرم (١٩٨٨) : التخطيط الإعلامي في ضوء الإسلام، القاهرة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠٠٧) : إدخال مادة الإعلام التربوي ضمن برامج كليات التربية ومناهجها في جامعة دول الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الشافعي، سنية محمد عبد الرحمن (١٩٩٤) : رؤية مقترحة لتنمية مهارات المتلقي الأمثل للرسالة الإعلامية الجماهيرية باستخدام وسائل الإعلام المدرسي، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر بعنوان : التعليم والاعلام، القاهرة، في الفترة من ٨ – ٩ مارس ١٩٩٤م.

إسماعيل، السيد علي (٢٠١٧) : " تطبيق التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية بمحافظة بورسعيد مدخل لتحقيق جودة التعليم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

إسماعيل، السيد علي (٢٠١٦) : فاعلية تطبيق التعليم الإلكترونى بالمدارس الثانوية لمواجهة تحديات العصر، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٢٠) ، الجزء الأول ، يونيو ٢٠١٦م.

الصوفي، عبد الله محمد (٢٠١٢) : التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم، ط٣ ، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الضبع ، رفعت عارف (٢٠٠٩) : الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله ، عمان ، دار الفكر.

عبد الحميد، آلاء محمد (٢٠٠٧) : الصحافة المدرسية، الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠١١) : الإعلام التربوي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عمَّان ، دار البداية.

عبد الحي، رمزي احمد (٢٠١١) : الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، القاهرة، الوراق للطباعة.

عبد الفتاح، إسماعيل علي (٢٠١١) : تحديات الإعلام التربوي العربي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

عزمي، نبيل جاد (٢٠٠٨) : تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة، دار الفكر العربي.

عفيفي، محمد الهادي (٢٠٠٨) : الإعلام التربوي (الإذاعة والصحافة المدرسية)، القاهرة، هلا للنشر والتوزيع.

عليان، ربحي، والسامرائي، إيمان (٢٠١٤) : المصادر الإلكترونية للمعلومات، عمان، دار اليازوري.

عمر، طه محمد (٢٠١٠) : الصحافة المدرسية، الاسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، ط٢.

فلاتة، مصطفي محمد عيسي (١٩٩٧) : الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، الرياض، النشر العلمي والمطابع.

قوي، محمد عبد الرحمن (٢٠١١) : الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت، عمّان، دار الراية للنشر والتوزيع.

كافي، مصطفي محمد (٢٠٠٩) : التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي، دمشق، دار ومؤسسة رسلان.

كنعان، علي محمد (٢٠١٤) : الإعلام التربوي المعاصر، عمّان، دار امجد للنشر والتوزيع.

اللحياني، خضر بن كامل محمد (٢٠٠٦) : دور الإعلام التربوي في تربية طلاب المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كولومبس، الولايات المتحدة.

محجوب ، عنايات محمد (٢٠٠٥) : الصحافة المدرسية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، القاهرة ، دار الفكر العربي.

محمد، محمد سيد (١٩٨٣) : المسئولية الإعلامية في الإسلام، القاهرة، مكتبة الخانجي.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abd Alhaliem، L. O. M.، Bany Salameh، H. A. (2015). A Multi-Destination Spectrum Sharing Protocol for Throughput Enhancement in D-OFDMM - Based Cognitive Radio Network (unpublished MA). Yarmouk University، Irbidp 15-18..

Alebiosu, Kehinde (2015) : Teaching Practical Chemistry to Nigerian Senior Secondary School Students Through the Use of Cooperative Learning, Journal Instructional Models, Vol. 21, Issue 3, 2001.

Azevedo، T. D. (2015). Media literacy and the common good: A link to catholic social teaching (Order No. 3705460). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1691346323.

Bartley, S. J., & Golek, J., H (2004) : Evaluating the cost effectiveness of online and face-to-face instruction, Australia, Journal Educational Technology & Society, Vol.7, No.4.

Bird, L. (2007) : The Design Model for Networked Collaborative E-Learning : A Tool for Novice Designers, Journal of Innovations in Education and Teaching International, Vol. 44, , Issu E.2.

my mind. h. (2011). the relationship between corporate governance and financial reporting timelines for companies listed on egyptian stock exchange: an empirical study. the scientific journal of Research and Commercial Studies – Egypt.

National Office for the Information Economy. (2000) : The current State of play Australia.s scorecard, NOIE, Canberra .

Navarro P. &Shoemaker J. . (2000): Performance and Perception of Distance Learners in Cyberspace, Australi, Journal of Distance Education ,Vol.14, No.2.

Neuman،D. (201I) Library Media Specialists:premier Information Specialists For the Information Age. Techtrends.July-August،V(55)،N(4).

Niemi, Nevgi&Virtanen. (2003): Towards self-regulation in web-based learning, PHD, Teachers College, Columbia University, USA.

Oh,Eunjoo, Lim, Doohun. (2005) : Relationships Between Cognitive Styles and Learning Variables in Online Learning Environment, Journal of Interactive Online Learning, Vol. 4, No. 1, U.S.A.

Spring, Joel: (2008) : Education And The Rise Of The Global Economy, New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

Stephen Downes et al(2003) : Digital Rights Management in E-Learning Problem statement and Terms of Reference, the Association for the Advancement of Computing in Education (AACE), USA.

Steven J. Rosen stone (2005): Challenges Facing Higher Education In America " Lessons and Opportunities", USA.

The Colombia(2007) : Electronic Encyclopedia, Australia, Colombia University press.

Thomas Dietinger (2003): Aspects of Electronic Learning Environments, PHD thesis, Australia, Graz, University of technology Australia .

Tim Wentling L. et al (2000): Electronic Learning, NCSA-Group America, Spt 2000.

Timothy Hacsi A(2004) : Innovation and Accouuntability "Vouchers,and the Floride Virtual School Policy Brief", Education Policy Research Unit (EPRU), April, 2004.